البنية العاملية لمقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

Global Structures of a Self-regulation learning strategies among high school students

أحمد بلعيد (طالب دكتوراه)
د. عبد السلام طيبة
مخبر بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية
جامعة الحاج لخضر باتنة 01 (الجزائر)

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس لاستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في مرحلة التعليم الثانوي، حيث تم بناء مقياس خاص بالبيئة المحلية، ومن أجل دراسة الخصائص السيكومترية له تم تطبيقه على عينه قوامها (244) تلميذ لثانوية الصادق طالبي بالأغواط وتتبع الخطوات المنهجية في إعداد المقاييس، كما تمت معالجة النتائج باستخدام برنامج SPSS إصدار 19 لحساب الخصائص السيكومترية.

ويتكون هذا المقياس من ثلاثة (03) أنواع من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وهي: **الاستراتيجيات المعرفية** وتحتوي على أربعة (04) استراتيجيات هي: التنظيم والتحويل– التسميع والتذكر– الاحتفاظ بالسجلات ومراجعتها– الخرائط المعرفية، أما **استراتيجيات ما وراء معرفية (ميتا معرفية)** تحتوي أربعة (04) استراتيجيات هي: التخطيط ووضع الهدف– التقويم الذاتي– مكافأة (تعزيز) الذات – المراقبة الذاتية، و**استراتيجيات إدارة المصدر** وتحتوي على ثلاثة (03) استراتيجيات هي: البحث عن المعلومات – إدارة البيئة والوقت– البحث عن العون الاجتماعي، وهذا وفق نموذج التفسير للاستراتيجيات التي وضعه **زميرمان Zimmerman**.

وتم التحقق من الخصائص السيكومترية وتحديد العوامل للمقياس وفق عدة طرق ففي الصدق تم استخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي والتحليل العاملي الاستكشافي، أما في الثبات فتم استخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وقد أظهرت النتائج أن المقياس على درجة جيدة من الصدق والثبات وتم تحديد العوامل المستخرجة وتسميتها، كما أظهرت النتائج قابلية تطبيق المقياس على الفئة المقصودة بالبحث.

الكلمات المفتاحية: البنية العاملية– استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم –تلاميذ المرحلة الابتدائية

Abstract :

The present study aimed a preparation of self-regulation strategies for learning in secondary education . where the scale was built depending on local environment, in order to study his psychometric properties, It has been applied to a sample of 244 students from SADEK TALBI High school in Laghouat, with respecting steps in the preparation of methodological standards. The obtained results were processed using a SPSS v 19 Software to calculate Psychometric properties .

This scale has three main types of Self-regulation learning strategies as the following : **Cognitive strategies** which it has 4 secoundry types - Organization and conversion - memorization and remembering - keeping records and reviewing them - knowledge maps. Secoundly**The strategies behind knowledge (meta knowledge)** it contained Planning and goal setting - Self-evaluation - reward (Promotion) Self - Self-Monitoring.**3rd Source management strategies** this type contains three strategies which are : Search for information - environment and time management - search for social assistance.This is in accordance with the model interpretation of the strategies developed by **Zimmerman**.

During this study it has been verified from Psychometric properties and determine factors for the scale in several ways such in the honesty it has been used -The arbitrators believed ,the internal consistency was confirmed and global exploratory analysis. Either in stability -the Alpha-Cronbach method and the mid-split were used. The final results shows that the scale is at high level of honesty and stability ,also the factors were specifie ,extracted and named , this study also shows that the results applicability of the scale to this intended research category.

Keywords: Global Structures - Self-regulation learning strategies - school students.

المقدمة :

إن التنظيم الذاتي للتعلم مهارة أساسية لابد أن يمتلكها التلاميذ في مجتمع معلوماتي – بسبب الانفجار المعرفي – فليس من المناسب الاستمرار في تقديم المعرفة في وقت محدد مع مساعدة الآخرين لمدة طويلة، إن التلاميذ يحتاجون إلى المواصلة في تهيئة المعرفة الجديدة والمهارات خلال حياتهم، لذا فالتنظيم الذاتي للتعلم مكون أساسي للنجاح.

وتعد استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم أحد أهم الحلول التي يجب الأخذ بها في الحسبان لتحسين العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية، نظرا لأن تلك الاستراتيجيات تساعد التلميذ على أن يكون أكثر نشاطا وفاعلية عن طريق وضع الأهداف وضبط وتنظيم المصادر التعليمية وربط المعارف بالمعرفة السابقة لها، كما تتضمن تلك الاستراتيجيات كالتقييم الذاتي وتنظيم الوقت والاستعداد للمراجعة والحفظ وغيرها من الاستراتيجيات الأخرى كلها ذات صلة وثيقة بارتفاع التحصيل الدراسي.(عصام علي الطيب، 2012، ص ص: 17-18)

وتظهر أهمية التعلم المنظم ذاتيا ووظيفته الأساسية في مساعدة التلاميذ على تنمية مهارات التعلم مدى الحياة، والذي يعد من أهم الأهداف التربوية الحالية، كما أن علماء التربية اتفقوا على أهمية التعلم لمواجهة عصر المعرفة والانفجار العلمي، إضافة إلى أن التنظيم الذاتي للتعلم يركز على شخصية التلميذ بوصفه له دور فعال ومهم في العملية التعليمية، ويرى زميرمان (Zimmerman, 1986: 307) أن التنظيم الذاتي للتعلم يعد مظهرا مهما لتعلم التلاميذ وتحصيلهم الدراسي في سياق البيئة التربوية، لأنه يعبر عن مدى مشاركة التلاميذ الفعلية في عمليات التعلم وتوجيهها ديناميكيا.

وهناك العديد من الدراسات السابقة العربية والاجنبية قامت بدراسة استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وتوفير مقاييس خاصة ببيئاتهم، إلا أنه لم يلقى هذا الموضوع الاهتمام على المستوى المحلي، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إجراء دراسات مماثلة في المجتمع الجزائري وتأتي هذه الدراسة كحجر أساس من أجل توفير مقياس خاص بالبيئة المحلية.

1- الأهداف:

- إعداد مقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم خاص بالبيئة الجزائرية.

2- أهمية الدراسة:

- إلقاء الضوء على أهمية استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم.
- عدم توفر مقياس لاستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم خاص بالبيئة الجزائرية في حدود علم الباحثان.
- جعل هذا المقياس كأولى الخطوات لدراسات هذا الموضوع في البيئة المحلية.

3- التعريفات الإجرائية :

***- إستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم :**وتعني استخدام التلميذ لإستراتيجيات محددة تجعله يصل إلى درجة التمكن من استخدام عمليات ذاتية لتنظيم سلوكه وبطريقة جيدة، وكذلك تنظيم بيئة التعلم لتحقيق الأهداف الدراسية وهذه الاستراتيجيات ثلاثة أنواع وهي:

أ- الاستراتيجيات المعرفية : وهي الأساليب والطرق المعرفية التي يستخدمها التلاميذ في تعلم وتذكر المواد الدراسية الجديدة والمقررة عليهم، وربطها بما سبق أن تعلموه من مواد دراسية وهذه الاستراتيجيات هي :

1. **التنظيم والتحويل:** وتشير إلى قيام التلميذ بتنظيم المعلومات والمعارف الجديدة ومحاولة ربطها بمعارفه السابقة ليحسن تعلمها.
2. **التسميع والتذكر:** وتشير إلى الجهود التي يبذلها التلميذ في تذكر وتكرار مراجعة بعض المواد الدراسية.

3. **الاحتفاظ بالسجلات ومراجعتها :** وتشير إلى الجهود التي يبذلها التلميذ من أجل الاحتفاظ بالملخصات والاختبارات والكتب وتسجيل الملاحظات ومراجعتها.

4. **الخرائط المعرفية :** وتشير إلى جهود التلميذ في تحويل وتلخيص وترجمة الدرس كما ورد في الكتاب أو في شرح الأستاذ إلى خريطة تنظيمية تبين أهم المعلومات.

ب - الاستراتيجيات الما وراء المعرفية (الميتا معرفية):

1. **التخطيط ووضع الهدف :** وتشير إلى قيام التلميذ بوضع أهداف تعليمية أو أهداف فرعية لنفسه، أو التخطيط من أجل تتابع أو تزامن أو استكمال الأنشطة .

2. **التقويم الذاتي**: وهو قيام التلميذ بالتقويم ومراقبة جودة ما يؤديه من أعمال دراسية ومقارنتها مع زملائه أو تصحيح الأستاذ.

3. **مكافأة الذات** (التعزيز الذاتي) : وهو قيام التلميذ بتخيل المكافأة والعقاب المترتبين على نجاحه أو فشله في أداء مهامه الدراسية.

4. **المراقبة الذاتية :** وتشير إلى الجهود التي يبذلها التلميذ من أجل المراقبة أو التركيز في الأنشطة والمهام الدراسية التي يقوم بها والنتائج التي يصل إليها.

ت - الاستراتيجيات إدارة المصدر :

وتشير إلى الأنشطة التي تدير وتضبط المادة المتعلمة، والمصادر الداخلية والخارجية التي تعتبر تحت تصرف التلميذ لتحقيق أهدافه التعليمية.

1. **البحث عن المعلومات :** وتشير إلى الجهود التي يبذلها التلميذ من أجل الحصول على المعلومات اللازمة للتعلم والتحصيل الجيد.

2. **إدارة البيئة والوقت :** وتشير إلى جهود التي يبذلها التلميذ من أجل تنظيم بيئة ووقت الدراسة والمراجعة.

3. البحث عن العون الاجتماعي: وتشير إلى جهود التلميذ طلب المساعدة ومناقشة المواد الدراسية والواجبات المنزلية من (المعلمين – الأسرة - الزملاء أو الأقران).

4- تعريف التنظيم الذاتي للتعلم:

تعريف بنتريك (Pintrich, 1999) " بأنه الاستراتيجيات التي يستخدمها التلاميذ لتنظيم معرفتهم، كاستخدام استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية مختلفة، واستراتيجيات إدارة المصادر التعليمية التي يستخدمها التلاميذ للتحكم بتعلمهم ". (Pintrich, 1999, 459-470)

أما زيمرمان (Zimmerman, 2002) :" أن التنظيم الذاتي عملية توجيه ذاتي يتم فيها تحويل القدرات العقلية إلى مهارات أكاديمية ".(Zimmerman, 2002, 64-73)

ويرى **ربيع رشوان** (2006، ص:6) "أن التنظيم الذاتي للتعلم بأنه عملية بناء نشطة يقوم فيها المتعلم بوضع الأهداف ثم تخطيط وتوجيه وتنظيم وضبط معارفه ودافعيته وسلوكياته والسياق الذي يتم فيه التعلم من أجل تحقيق تلك الأهداف " .

تشترك التعاريف في وصف التنظيم الذاتي للتعلم في:

- أنه ليس عملية عقلية معرفية بل هو مهارات تعليمية موجهة ذاتيا لتحقيق الأهداف.
- أنه عبارة عن مجموعة من الاستراتيجيات يستخدمها التلاميذ في تعلمهم.
- له القدرة على تحديد الموارد والمصادر البيئية التي يمكن استخدامها أثناء التعلم.
- يتم فيه وضع أهداف أكاديمية والتخطيط لها والعمل على تحقيقها.

ويتفق الباحثان مع تعريف **بنتريك** و **رشوان** من حيث العملية والاستراتيجيات ويرى أن التنظيم الذاتي للتعلم هو عملية توجيه ذاتي يقوم فيها التلميذ بوضع الأهداف الأكاديمية ثم التخطيط لها والتنظيم وضبط المعارف والسلوكيات والسياق التعليمية وفق استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية مختلفة، واستراتيجيات إدارة المصادر التعليمية من أجل تحقيق تلك الأهداف .

5- أهمية التنظيم الذاتي للتعلم :

1- يساعد على تنمية مهارات التعلم مدى الحياة، وذلك لتركيزه على شخصية التلميذ بوصفه مشاركا نشطا وفعالا في عملية التعلم.

2-يساعد التلاميذ على التمييز الدقيق بين المادة التي تعلمها بشكل جيد، والمادة التي تعلمها بشكل أقل جودة. (الحسينان، 2010، ص ص: 18-19)

3- يجعل التلميذ ينظر إلى المشكلات والمهارات التعليمية على أنها تحديات يرغب في مواجهتها والاستمتاع بالتعلم من خلالها.

4- يسهم في جعل التلميذ لديه دافعية ومثابرة واستقلالية وانضباط ذاتي، ويستطيع استخدام استراتيجيات مختلفة لتحقيق أهداف التعلم.

5- يسهم في تحكم التلميذ في عملية التعلم، فمن خلاله يقوم بتحديد أهدافه ويختار الاستراتيجيات المناسبة وينفذها ويراقب تقدمه نحو تحقيق تلك الأهداف. (حافظ عطية، 2006، ص: 181)

6- **خصائص التنظيم الذاتي للتعلم:** هناك عدة خصائص تميز التنظيم الذاتي للتعلم ومنها:

1- الخاصية الأولى سلوكية: وتتضمن استخدام التلاميذ للتنظيم الذاتي للتعلم، وهذه الاستراتيجيات في حد ذاتها سلوكيات يقوم بها التلميذ بهدف اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات مثل: إدارة وتنظيم الوقت والبحث عن المعلومات والعون الأكاديمي.

2- الخاصية الثانية دافعية: وتتضمن إدراك التلميذ لفعاليته الذاتية، وقدرته على التعلم، وتغيير اعتقادات الدافعية والتوجه نحو الهدف، وقلق الاختبار، والاتجاه نحو النجاح والفشل.

3- الخاصية الثالثة معرفية: وتتضمن المعرفة وتنشيط المهارات المعرفية التي تجعل أنشطة التعلم فعالة.

4- الخاصية الرابعة الحرية: وتتضمن قيام التلاميذ باختيار الأهداف بأنفسهم، وكذلك اختيار الأنشطة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، كما تترك لهم حرية التخطيط وإدارة وقتهم ومصادر تعلمهم.

5- الخاصية الخامسة التحدي: حيث تتضمن قيام التلاميذ بوضع أهداف صعبة تدفع قدرتهم للنجاح، ويرون الفشل على أنه فشل مؤقت، وليس نقصا في قدراتهم.

6- الخاصية السادسة التعاون : تتضمن تعاون التلاميذ المنظمين ذاتيا مع بعضهم البعض أثناء تعلمهم بغرض التشجيع والمثابرة، وطلب المساعدة من المعلمين والزملاء.

7- الخاصية السابعة الالتزام بالأهداف التعليمية : وتتضمن حصول على درجات مرتفعة في الاختبارات المدرسية، وحصوله كذلك على مستوى مرتفع من التقدير الاجتماعي، واختيار أهداف ملائمة مثل التمكن من المادة العلمية، وإكمال المهمة بنجاح.

8- **الخاصية الثامنة التعلم القائم على المعنى :** إن التركيز في التعلم المنظم ذاتيا يجعل الأشياء المتعلمة ذات معنى.(عصام علي الطيب، 2012، ص ص: 44-45)

7- مراحل التنظيم الذاتي للتعلم ومجالاته:

ويفترض بنتريش وآخرون (Pintrich, et al. 2000) أن التنظيم الذاتي للتعلم يتم وفق أربعة مراحل وهي:

- **المرحلة الأولى:هي مرحلة الكشف**، وتتضمن عمليات التخطيط ووضع الأهداف وفهم أو إدراك المهمة والربط بين المهمة والمعرفة الذاتية.

- **المرحلة الثانية: وهي مرحلة التحكم أو التنفيذ**، وتتضمن جهد التلميذ بضبط المظاهر المختلفة للمعرفة والسلوك والدافعية وتنظيمها.

- **المرحلة الثالثة: مرحلة المراقبة**، وتتضمن عمليات التوجيه والمراقبة المختلفة والتي تتمثل في وعي المتعلم بالمظاهر المختلفة ككل من المعرفة والسلوك والدافعية.

- **المرحلة الرابعة:** وتتمثل في أنواع متعددة من التأملات وردود الأفعال الانفعالية في علاقة التلميذ ذاته بالمهمة.

والجدول رقم (01)يوضح مراحل التنظيم الذاتي للتعلم ومجالاته وفق نموذج (Pintrich, 2000)

وهو الاطار العام للتعلم المنظم ذاتيا: (رزوقي، رعد مهدي وعبد الكريم، سهى إبراهيم، 2015، ص ص238-239)

المرحلة	مجالات التنظيم			
	العمليات المعرفية	الدافعية / الوجدان	السلوك	السياق / البيئة
1. التدبر التخطيط التنشيط	- وضع الأهداف. - المعلومات السابقة. - تنشيط المعلومات. - الوعي بالعمليات المعرفية .	- تبني توجه الهدف - أحكام خاصة بالفعالية - الحكم على مدى سهولة المهمة - إدراك مدى صعوبة المهمة - تنشيط أهمية المهمة - تنشيط الاهتمام	- التخطيط للوقت والجهد - التخطيط للملاحظة الذاتية للسلوك	- فهم خصائص المهمة - إدراك خصائص السياق
2. المراقبة	- الوعي بالعمليات المعرفية ومراقبتها	- مراقبة الدافعية والحالة الوجدانية	- مراقبة استخدام الجهد والوقت والحاجة إلى تلقي مساعدة	- مراقبة التغيير في ظروف السياق وفي المهمة
3. التحكم	- اختبار وتعديل الاستراتيجيات المعرفية للتعلم والتفكير	- اختيار وتعديل استراتيجيات إدارة الدافعية والوجدان	- الملاحظة الذاتية للسلوك. - زيادة / إنقاص الجهد	- تغيير أو إعادة النظر في المهمة
4.الاستجابة والتأمل	- أحكام معرفية. - إيعازات	- استجابة وجدانية. - إيعازات.	- سلوك دال على المثابرة، التوقف أو طلب المساعدة.	- تغيير أو ترك البيئة. - تقويم ذاتي للمهمة. - تقويم ذاتي للسياق.

8- **منهج الدراسة :** كون الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة البنية العاملية لمقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم، نرى بأن المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي هو المنهج المناسب لهذه الدراسة ويعرف بأنه "المنهج الذي يتناول أحداثاً وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة دون أن يتدخل الباحث في مجرياتها وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف والتحليل ". (**الأغا**، 1997، ص41)

9- **حدود الدراسة :**

9-1- الحدود البشرية : تم إجراء الدراسة على تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، الذين يدرسون في الجذع المشترك آداب وفلسفة والجذع المشترك علوم وتكنولوجيا.

9-2- الحدود المكانية :أجريت هذه الدراسة في ثانوية الصادق طالبي بمدينة الأغواط

9-3- الحدود الزمانية : أجريت الدراسة الأساسية بدءًا من شهر جانفي 2018 أي بداية الفصل الثاني من العام الدراسي.

10- مجتمع وعينة الدراسة:

10-1- **مجتمع الدراسة :** هم تلاميذ السنة أولى ثانوي لـــثانوية الصادق طالبي بمدينة الأغواط ويبلغ عدد التلاميذ (252) تلميذ وتلميذة للموسم الدراسي الحالي (2018/2017) بحسب البيانات المأخوذة من إدارة الثانوية والجدول التالي يبين توزيع العدد حسب كل الجذع مشترك والجنس :

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجذع مشترك و الجنس

الثانوية	الجذوع المشتركة	ذكور	إناث	المجموع	
الصادق طالبي	جذع . م .علوم	73	87	160	252
	جذع . م . آداب	45	47	92	
المجموع		118	134	252	

10-2- **عينة الدراسة :** تم اختيار جميع

10-3- تلاميذ السنة أولى ثانوي للثانوية والمقدر عددهم بـــ : 252 تلميذ كما هو موضح في الجدول السابق.

11- **الأساليب الإحصائية :** للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية spss بنسخته التاسعة عشر وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

1. اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان .
2. اختبار معامل الارتباط بيرسون Pearson وسبيرمان Spearman لقياس صدق فقرات الاستبيان والثبات عن طريق التجزئة النصفية.
3. التحليل العاملي الاستكشافي لقياس الصدق واستخراج العوامل.

12- أدوات الدراسة :

12-1- **مقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم:** من خلال مراجعة الدراسات السابقة والاطلاع على الإطار النظري والمقاييس السابقة والقيام بالدراسة الاستطلاعية تم إعداد مقياس خاص باستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم،وتم اتباع الاجراءات والخطوات المنهجية المعتمدة في بناء المقاييس، حيث يتكون المقياس من (52) عبارة وفق ثلاثة أنواع من الاستراتيجيات وهي كالتالي :

الاستراتيجيات المعرفية : وتتكون من20 عبارة مقسمة على 04 استراتيجيات وهي:

- التنظيم والتحويل - التسميع والتذكر - الاحتفاظ بالسجلات ومراجعتها - الخرائط المعرفية.

الاستراتيجيات الما وراء معرفية (الميتا معرفية) : وتتكون من 18 عبارة مقسمة على 04 استراتيجيات وهي: - التخطيط ووضع الهدف – المراقبة الذاتية – مكافأة الذات – التقويم الذاتي.

إستراتيجيات إدارة المصدر: وتتكون من 14 عبارة مقسمة على 03 استراتيجيات وهي:

- البحث عن المعلومات – إدارة البيئة والوقت – مساعدة الأخرين.

12-2- **تصحيح المقياس:** تتم الإجابة على هذا المقياس من خلال خمسة بدائل وهي (دائما– أحيانا– أبدا) ثم تصحح الاستجابات بإعطاء خمسة (03) درجات لمن تكون استجابته **دائما**ودرجتين (02) لمن تكون استجابته **أحيانا** ودرجة واحدة (01) لمن تكون استجابته **أبدا** ، وتتراوح الدرجات التي يحصل عليها المستجيب من (52–156) درجة على المقياس .

12-3- مبررات بناء مقياس:

- عدم وجود مقياس يشمل كل استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم.
- اختلاف العينة من ناحية بساطة اللغة.
- اختلاف بعض المصطلحات (اللهجة مثل اللهجة المصرية...).
- طول المقياس، غالبية المقاييس طويلة، وإذا كانت قصيرة لا تحتوي على بعض الاستراتيجيات.
- درجة التعقيد، توجد بعض المقاييس معقدة.
- عدم وجود مقياس خاص بالبيئة المحلية في حدود علم الباحث.

13- الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات :

13-1- الصدق :

1- **صدق المحكمين :** تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (12 أساتذة) من ذوي الخبرة العلمية والاختصاص، لتقييم الأداة وقدرتها على قياس الخاصية.

جدول رقم (3): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة
01	حسين بوداود	أستاذ تعليم عالي	جامعة الأغواط
02	محمد داودي	أستاذ تعليم عالي	جامعة الأغواط
03	عبد الفتاح أبي مولود	أستاذ تعليم عالي	جامعة ورقلة
04	صلاح الدين تغليت	أستاذ تعليم عالي	جامعة سطيف 2
05	خديجة بن فليس	أستاذ تعليم عالي	جامعة باتنة 1
06	راجية بن علي	أستاذ تعليم عالي	جامعة باتنة 1
07	حدة يوسفي	أستاذ تعليم عالي	جامعة باتنة 1
08	محمد بوفاتح	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الأغواط
09	عبد السلام طيبة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة باتنة 1
10	مبروك قسمية	أستاذ محاضر "أ"	المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط
11	صليحة لعزالي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة خميس مليانة عين الدفلى
12	توفيق برغوتي	أستاذ بحث "ب"	مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط

وتمت الاستجابة لآراء السادة المحكمين وفق نسبة تقدر بـــ 80% من اتفاقهم، وقمنا بإجراء ما يلزم من تعديل على ضوء مقترحاتهم وفق ما يلي:

- تم تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات.
- تم حذف عبارتين (02) من المقياس.
- إضافة استراتيجية الخرائط المعرفية.
- تقليل عدد البدائل من (05) إلى (03) بدائل.
- إضافة بعض العبارات لبعض الاستراتيجيات.
- تعديل التعليمات الموجهة للتلاميذ.

2- صدق التحليل العاملي:

- **المرحلة الأولى: التحقق من شروط إجراء التحليل العاملي:** قبل إجراء التحليل العاملي يجب التحقق من شروط إجراء هذه الطريقة:

1. **كفاية حجم العينة:** وللتحقق من هذا الشرط وفق مؤشر**كيزر - ماير - أولكين KMO-Test (Kaiser-Meyer-Olkin)** ومن النتائج تبين أن قيمته تساوي 0.752 وهي قيمة مقبولة ومناسبة حيث أن الحد لأدنى هو 0.600 وهذا يدل عن كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي.

2. المصفوفة ليست مصفوفة الوحدة: بعد حساب **اختبار بارتليت Bartlett** والدلالة الاحصائية له تبين أنه دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وهذامؤشر على أن العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائيا ويدل على أن مصفوفة الارتباطات مختلفة عن مصفوفة الوحدة.

الجدول رقم (4): يوضح نتائج اختبار بارتليت Bartlett ومؤشر (كيزر – ماير – أولكين) KMO

Indice KMO et test de Bartlett

Mesure de précision de l'échantillonnage de Kaiser-Meyer-Olkin.		,752
Test de sphéricité de Bartlett	Khi-deux approximé	8646,752
	ddl	1326
	Signification de Bartlett	,000

3. جل الارتباطات في المصفوفة أكبر (0.30) وهي تتوفر على الحد الأدنى من الارتباطات التي تجعلها قابلة للتحليل العاملي.

4. مستوى القياس من المستوى الفئوي. (أمحمد بوزيان تيغزة، 2012، ص ص: 24- 111)

5. التوزيع طبيعي

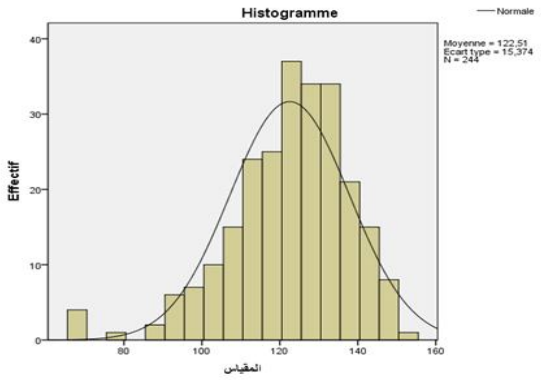

- **المرحلة الثانية: الاستخراج، والتدوير، وتسمية العوامل**

بعد التحقق من شروط إجراء التحليل العاملي، تم إجراء هذه العملية وفق طريقة المكونات الأساسية (Analyse en Composantes Principales).

1. استخراج العوامل: لاستخراج العوامل قام الباحثان بإجراء عملية التحليل العاملي وفق طريقة المكونات الأساسية باستعمال محك تحديد العوامل مسبقا مع التدوير المتعامد بطريقة فاريماكسVarimax كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (5): يوضح العوامل المستخرجة مع الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر لكل عامل.

العامل	الجذر الكامن قبل التدوير			الجذر الكامن بعد التدوير		
	الجذر الكامن	نسبة التباين	النسبة التراكمية	الجذر الكامن	نسبة التباين	النسبة التراكمية
1	7,982	15,349	**15,349**	4,884	9,393	**9,393**
2	4,780	9,193	**24,542**	4,371	8,406	**17,799**
3	3,808	7,324	**31,866**	3,587	6,899	**24,698**
4	2,945	5,664	**37,530**	3,344	6,430	**31,128**
5	2,716	5,223	**42,753**	2,986	5,742	**36,870**
6	2,349	4,518	**47,271**	2,943	5,660	**42,530**
7	2,221	4,271	**51,542**	2,731	5,251	**47,781**
8	2,145	4,125	**55,668**	2,673	5,140	**52,922**
9	1,973	3,794	**59,461**	2,403	4,621	**57,543**
10	1,837	3,533	**62,995**	2,377	4,572	**62,115**
11	1,570	3,019	**66,014**	2,028	3,899	**66,014**

تم الاعتماد في الجدول السابق على العوامل التي لها جذر كامن أكبر أو يساوي الواحد (الجذر الكامن>=1)، حيث تحصلنا على إحدى عشرة (11) عامل ونلاحظ من الجدول السابق أن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول بلغت (7.982) ويفسر تباين هذا العامل نسبة (15.349%) من التباين الكلي قبل التدوير، و(4.884) بنسبة (15.349%) من التباين الكلي بعد التدوير وهكذا بالنسبة لبقية العوامل والملاحظ أن عملية التدوير عدلت الجذور الكامنة للعوامل ونسب التباين المفسر، بصفة عامة استطاعت هذه العوامل تفسير ما نسبته (66.014%) من التباين الكلي للمقياس وهذا مؤشر على أن المتغيرات الداخلة في التحليل العاملي لها تأثير كبير في تفسير هذه النسبة، كما تباينت تأثير هذه المتغيرات من عامل إلى آخر.

2. مصفوفة المتغيرات المكونة للعوامل بعد التدوير: بعد عملية استخراج العوامل تأتي عملية تحديد مكونات كل عامل من العوامل من المتغيرات وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (6): يوضح مصفوفة المتغيرات المكونة للعوامل بعد التدوير

رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
Q38	**,873**										
Q26	**,866**										
Q44	**,861**										
Q21	**,860**										
Q1	**,860**										
Q12	**,835**										
Q45		**,887**									
Q41		**,878**									
Q22		**,859**									
Q49		**,839**									
Q14		**,803**									
Q28		**,694**									
Q51			**,790**								
Q24			**,775**								
Q2			**,613**								
Q13			**,499**								
Q42			**,498**								
Q9			**,431**							,315	
Q39				**,894**							

Q30							,889			
Q15							,874			
Q46							,800			
Q7							,329			
Q50						,820				
Q35						,801				
Q4						,715				,328
Q23						,710				,371
Q17					,343	,480				
Q16					,669					
Q27					,640					
Q33					,616					
Q20					,585					
Q5					,529	,301				
Q43				,872						
Q29				,869						
Q52				,797						
Q40			,867							
Q8			,860							
Q32			,856							
Q47			,354		,321					
Q48									,854	
Q36									,837	
Q11					,383				,436	
Q19					,321				,400	
Q3										,780
Q18										,777
Q37								,511		,557
Q31								,426		,508
Q10								,312		,723
Q6										,684
Q34										,677
Q25										,651

تبين مصفوفة متغيرات استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم المكونة لكل عامل من العوامل الإحدى عشرة التي تم استخلاصها بعد عملية التدوير وفق خصائص وصفات مشتركة تضعها في نفس العامل.

تسمية العوامل: في هذه المرحلة يتم فيها تسمية العوامل المستخلصة وفق المتغيرات المكونة لكل عامل من العوامل حسب درجة تشبعها ويتم اقتراح التسميات وفق درجة تقارب هذه المتغيرات كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (7): يوضح تسمية العوامل والعبارات المكونة له

رقم العامل	المتغيرات (العبارات)	تسمية العوامل
01	38 ، 26 ، 44 ، 21 ، 1 ، 12	التخطيط ووضع الهدف
02	45 ، 41 ، 22 ، 49 ، 14 ، 28	إدارة البيئة والوقت
03	51 ، 24 ، 2 ، 13 ، 42 ، 9	الاحتفاظ بالسجلات ومراجعتها
04	39 ، 30 ، 15 ، 46 ، 7	الخرائط المعرفية
05	50 ، 35 ، 4 ، 23 ، 17	المراقبة الذاتية
06	16 ، 27 ، 33 ، 20 ، 5	التنظيم والتحويل

07	43 ، 29 ، 52	**مكافأة الذات**
08	40 ، 8 ، 32 ، 47	**التقويم الذاتي**
09	48 ، 36 ، 11 ، 19	**التسميع والتذكر**
10	3 ، 18 ، 37 ، 31	**مساعدة الأخرين**
11	10 ، 6 ، 34 ، 25	**البحث عن المعلومات**

الجدول رقم (8): يوضح تسمية العامل الأول (استراتيجية التخطيط ووضع الهدف) والعبارات المكونة له

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	التشبع على العامل
01	**38**	أضع جدولا زمنيا لتنظيم وقت الدراسة والمراجعة	**,873**
02	**26**	أبدأ بالمراجعة قبل أسابيع من الإعلان عن الامتحانات	**,866**
03	**44**	أحاول الوصول إلى أهدافي الدراسية التي وضعتها	**,861**
04	**21**	أضع لنفسي هدفا دراسيا قبل البدء في أي عمل	**,860**
05	**1**	أخطط للأعمال الدراسية التي سوف أقوم بها	**,860**
06	**12**	عند المراجعة أحدد وقتاً للاستراحة	**,835**

الجدول رقم (9): يوضح تسمية العامل الثاني (إستراتيجيةإدارة البيئة والوقت) والعبارات المكونة له

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	التشبع على العامل
01	**45**	أنجز عملي في الوقت المخصص له ولا أؤجله لوقت آخر	**,887**
02	**41**	عند مراجعة مادة دراسية، لا أجد صعوبة في الالتزام بالوقت المخصص لها	**,878**
03	**22**	ألتزم بتطبيق الجدول الأسبوعي للمراجعة بدقة	**,859**
04	**49**	أستعمل الملفات والحافظات لتنظيم المواد الدراسية	**,839**
05	**14**	أقوم بتنظيم الأدوات والمواد الدراسية ليسهل عليّ الوصول إليها	**,803**
06	**28**	أهيء لنفسي الجوّ المناسب للمراجعة	**,694**

الجدول رقم (10): يوضح تسمية العامل الثالث (إسترتيجيةالاحتفاظ بالسجلات ومراجعتها) والعبارات المكونة له

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	التشبع على العامل
01	**51**	أسجل المعلومات المهمة أثناء إلقاء الأستاذ للدرس	**,790**
02	**24**	أعود للملاحظات التي سجلتها عند مراجعة المادة الدراسية	**,775**
03	**2**	أسجل كل ما يخص المراجعة حتى لا أنسى شيئا	**,613**
04	**13**	أحتفظ بالملخصات التي تساعدني على المراجعة	**,499**
05	**42**	أقوم بإعادة حل الاختبارات السابقة	**,498**
06	**9**	أتعود على طريقة طرح الأسئلة من خلال حل الاختبارات السابقة	**,431**

الجدول رقم (11): يوضح تسمية العامل الرابع (استراتيجية الخرائط المعرفية) والعبارات المكونة له

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	التشبع على العامل
01	**39**	أقوم بتلخيص الدروس إلى مخططات	**,894**
02	**30**	تعطي المخططات الملخصة صورة واضحة عن الدرس	**,889**
03	**15**	تساعدني المخططات الملخصة للدروس على الحفظ	**,874**
04	**46**	المخططات الملخصة للدروس تنظم وتحدد أفكاري	**,800**
05	**7**	يمكنني شرح المخططات الخاصة بي بسهولة لزملائي	**,329**

الجدول رقم (12): يوضح تسمية العامل الخامس (استراتيجية المراقبة الذاتية) والعبارات المكونة له

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	التشبع على العامل
01	50	لا أقوم بأي عمل حتى أنتهي من المراجعة	,820
02	35	أركز في مراجعتي لدروسي مهما كانت الظروف حولي	,801
03	4	أستطيع التركيز في مراجعتي حتى في أيام الامتحانات	,715
04	23	لا أنتقل لمراجعة مادة دراسية حتى أنتهي من مراجعة المادة الأولى	,710
05	17	أقوم بأداء الواجبات المنزلية المطلوبة مني	,480

الجدول رقم (13): يوضح تسمية العامل السادس (استراتيجية التنظيم والتحويل) والعبارات المكونة له

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	التشبع على العامل
01	16	أستعين في فهم الدروس بمعارفي السابقة	,669
02	27	أبدأ بتلخيص المواد الدراسية قبل مراجعتها	,640
03	33	أثناء المراجعة أحاول ربط المعارف بمعلوماتي السابقة	,616
04	20	أتدرج في الإجابة على أسئلة الاختبارات من السهل إلى الصعب	,585
05	5	أتوقع مسبقا أسئلة للمواد الدراسية التي سوف أمتحن فيها	,529

الجدول رقم (14): يوضح تسمية العامل السابع (استراتيجية مكافأة الذات) والعبارات المكونة له

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	التشبع على العامل
01	43	أشجع نفسي على المراجعة لأجعلها ذات فائدة	,872
02	29	أحقق الرضا عن نفسي عند الحصول على نتائج جيدة	,869
03	52	أمنح نفسي وقتا للراحة عند الحصول على نتائج جيدة	,797

الجدول رقم (15): يوضح تسمية العامل الثامن (استراتيجية التقويم الذاتي) والعبارات المكونة له

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	التشبع على العامل
01	40	أطلب من الأستاذ تصحيح الواجبات والمسائل الصعبة لمعرفة أخطائي	,867
02	8	أبحث عن أخطائي في الاختبارات لتصحيحها	,860
03	32	أحاول أن لا أكرر الأخطاء التي وقعت فيها سابقا	,856
04	47	أقارن عملي بعمل زملائي للاستفادة من أخطائي	,354

الجدول رقم (16): يوضح تسمية العامل التاسع (استراتيجية التسميع والتذكر) والعبارات المكونة له

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	التشبع على العامل
01	48	أعتمد على التكرار لترسيخ معلوماتي	,854
02	36	عند المراجعة، أقوم بتسميع المادة لنفسي شفويا عدة مرّات	,837
03	11	أعيد مراجعة المادة التي لا أفهمها داخل القسم	,436
04	19	أحرص على مراجعة المواد الدراسية باستمرار	,400

الجدول رقم (17): يوضح تسمية العامل العاشر(استراتيجية مساعدة الأخرين) والعبارات المكونة له

	ترتيب العبارة	العبارة	التشبع على العامل
01	3	أستعين بزملائي في حل المسائل الصعبة	,780
02	18	أطلب من الأستاذ إعادة شرح المعلومات الغامضة التي لم أفهمها	,777
03	37	أطلب من والدي أو إخوتي أن يشرحوا لي الواجبات الصعبة	,557
04	31	أتناقش مع زملائي في الواجبات والاختبارات	,508

الجدول رقم (18): يوضح تسمية العامل الحادي عشر(استراتيجية البحث عن المعلومات) والعبارات المكونة له

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	التشبع على العامل
01	**10**	أكتب الأفكار الرئيسية ثم أجمع حولها المعلومات	**,723**
02	**6**	أفضل المشاركة في دروس الدعم	**,684**
03	**34**	أستعين بالأنترنيت في إيجاد المعلومات وإنجاز البحوث	**,677**
04	**25**	أستعير من المكتبة الكتب والمراجع التي تساعدني في فهم المواد الصعبة	**,651**

وبهذا تمت خطوات التحليل العاملي باستخراج إحدى عشر استراتيجية تتوزع على ثلاثة أنواع وهي معرفية وما وراء معرفية وإدارة المصادروهذا حسب نموذج **زميرمان**Zimmermanوتشبع كل عبارة على الاستراتيجية التي تنتمي إليها وللتأكد من الخصائص السيكومترية تم استخدام طرق أخرى لحساب الصدق والثبات وهي كالتالي:

3- **الصدق الاتساق الداخلي:** تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson لإيجاد الاتساق الداخلي لكل بعد وذلك من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس ومعامل الارتباط بين كل استراتيجية والبعد الخاص بها والنتائج المتحصل عليها مبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم (19) : يوضح معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس :

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	التصحيح بمعامل سبيرمان	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
الاستراتيجيات المعرفية	0.844	0.819	0.000	دال عند 0.01
الاستراتيجيات ما وراء معرفية	0.817	0.800	0.000	دال عند 0.01
استراتيجيات إدارة المصدر	0.692	0.627	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن هناك إرتباط قوي بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، حيث أن كل النتائج أعطت دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

بالإضافة قمنا بإيجاد الاتساق الداخلي لكل بعد من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل استراتيجية و الدرجة الكلية للبعد الخاص بها :

البعد الأول : الاستراتيجيات المعرفية

الجدول رقم (20): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل استراتيجية والدرجة الكلية للاستراتيجيات المعرفية

الاستراتيجيات	معامل الارتباط بيرسون	التصحيح بمعامل سبيرمان	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
التنظيم والتحويل	0.706	0.645	0.000	دال عند 0.01
التسميع والتذكر	0.697	0.633	0.000	دال عند 0.01
الاحتفاظ بالسجلات ومراجعتها	0.741	0.747	0.000	دال عند 0.01
الخرائط المعرفية	0.601	0.580	0.000	دال عند 0.01

من خلال نتائج الجدول يتبين أن مستوى المعنوية لفقرات البعد الأول (المعرفية) P=0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.01) وعليه فإن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وبذلك تعتبر استراتيجيات البعد الأول صادقة لما وضعت لقياسه .

البعد الثاني: الاستراتيجيات الما وراء المعرفية

الجدول رقم (21) : يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل استراتيجية والدرجة الكلية للاستراتيجيات الما وراء معرفية

الاستراتيجيات	معامل الارتباط بيرسون	التصحيح بمعامل سبيرمان	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
التخطيط ووضع الهدف	0.720	0.710	0.000	دال عند 0.01
المراقبة الذاتية	0.589	0.585	0.000	دال عند 0.01
مكافأة الذات	0.384	0.390	0.000	دال عند 0.01
التقويم الذاتي	0.476	0.443	0.000	دال عند 0.01

من خلال نتائج الجدول يتبين أن مستوى المعنوية لفقرات البعد الثاني (الما وراء معرفية) P=0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.01) وعليه فإن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وبذلك تعتبر استراتيجيات البعد الثاني صادقة لما وضعت لقياسه .

البعد الثالث: استراتيجيات إدارة المصدر

الجدول رقم (22): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل استراتيجية والدرجة الكلية لاستراتيجيات إدارة المصدر

الاستراتيجيات	معامل الارتباط بيرسون	التصحيح بمعامل سبيرمان	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
البحث عن المعلومات	0.523	0.511	0.000	دال عند 0.01
إدارة البيئة والوقت	0.689	0.576	0.000	دال عند 0.01
مساعدة الأخرين	0.513	0.500	0.000	دال عند 0.01

من خلال نتائج الجدول يتبين أن مستوى المعنوية لفقرات البعد الثالث (إدارة المصدر) P=0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وبذلك تعتبر استراتيجيات البعد الثالث صادقة لما وضعت لقياسه .

13-2- الثبات :

وقد أجرى الباحثان خطوات حساب الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين (طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ)

1- طريقة التجزئة النصفية :

تم إيجاد معامل الارتباط **بيرسون** بين مجموع درجات الأسئلة الفردية و مجموع درجات الأسئلة الزوجية لكل فرد ، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط**جتمان GUTTMANN**

و النتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي :

الجدول رقم (23): يوضح معامل الارتباط بينمجموع درجات الأسئلة الفردية ومجموع درجات الأسئلة الزوجية مع التصحيح.

نوع الفقرات	عدد الفقرات	معامل الارتباط بيرسون	التصحيح بمعامل جيتمان	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
الفقرات الفردية	26	0.829	0.905	0.000	دال عند 0.01
الفقرات الزوجية	26				

من النتائج الموضحة أعلاه حيث أن r=0.829 و بعد التصحيح بمعادلة جيتمان وجدنا r=0.905 وهذا مؤشر على أن الاستبيان يتميز بثبات عالي نسبيا.

2-**طريقة ألفا كرونباخAlpha-Cronbach :** استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ كطريقة ثانية لقياس الثبات وهي الطريقة تقوم بقياس معامل ثبات البنود بالنسبة للاختبار ككل ، النتائج كانت كالتالي :

الجدول رقم (24) : يوضح نتائج تطبيق طريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس ككل:

الأبعاد	معامل الثبات
الاستراتيجيات المعرفية	0.841
الاستراتيجيات الما وراء معرفية	0.797
استراتيجيات إدارة المصدر	0.679
المقياس ككل	**0.882**

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات لـــ ألفا كرونباخ= 0.882وهو معامل مرتفعوهو دال إحصائيا وبمعاملات مرتفعة أيضا تراوحت بين (0.679 – 0.841)لأبعاد المقياس وهذا دليل على ثبات المقياس.

14- **الاستنتاج العام:** لقد مر بناء المقياس بعدة مراحل وخطوات وفق المنهجية المعتمدة في بناء المقاييس،وكانت المرحلة الأولى هي الاطلاع على التراث النظري حول استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم ومعرفة خصائصه والمؤشرات واستراتيجيات التعلم، حيث اعتمدنا على نموذج **زميرمان** المفسر لاستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم، حيث نراه الأمثل في التفسير وفق الواقع المحلي والجزائري للاستراتيجيات المعتمدة من طرف التلاميذ في الوسط المدرسي والبيئة التربوية،ومن هذا المنطلق تم في المرحلة الثانية تكوين مجموعة من العبارات تفسر استخدام الاستراتيجيات من طرف التلاميذ وحسب نوع كل الاستراتيجية، أما في المرحلة الثالثة تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (244) تلميذ من تلاميذ سنة أولى ثانوي، وفي المرحلة الرابعة تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس واستخراج العوامل وتسميتها.

بالنسبة للخصائص السيكومترية تم التحقق من الصدق باستخدام عدة طرق وهي: طريقة صدق المحكمين وكان هدفها التأكد من الصياغة المثالية للبنود ومحتوى كل استراتيجية وعدد البنود كاف أو غير كاف، ثم طريقة التحليل العاملي وهذا بغرض استخراج العوامل وتسميتها وفق العبارات المتشبعة على كل عامل، وطريقة صدق الاتساق الداخلي حيث تم التأكد ارتباط الاستراتيجية بالبعد الخاص بها، ثم تم التحقق من ثبات المقياس وفق طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة فقد تبين أنه يتمتع بصدق وثبات جيدين يجعل منه أداة صالحة لقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في مرحلة التعليم الثانوي.

15- **توصيات واقتراحات:** لم يعد التعلم الآن عملية سلبية موجهة خارجيا، بل هو عملية فعالة ونشطة وبناءة وموجهة ذاتيا، والتعلم المنظم ذاتيا يوجه التخطيط الاستراتيجي الجهود نحو ضبط التعلم ويمكن القول أن معرفة التلاميذ بأهمية استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وكيفية تطبيقها ووقت استخدامها وكيف تساهم هذه الاستراتيجيات في النجاح يمكن أن يقودهم إلى إدراك أهمية التنظيم الذاتي للتعلم.

أكثر تحديدا فإن البحث الحالي يرى أن البحوث المستقبلية في هذا المجال يجب أن تركز على وعي التلاميذ بالتنظيم الذاتي للتعلم وجعل التلاميذ لديهم الرغبة في التعامل مع استراتيجياته وتوجيه نظر الآباء والأساتذة والقائمين على العملية التعليمية نحو خلق مناخ إجابي للتعلم وإدخال استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في أساليب التعلم، كما أن الدراسة الحالية تفتح المجال لبحوث عدة منها:

1- بناء مقاييس خاصة باستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم خاصة بمراحل تعليمية أو فئات أخرى.

2- دراسات حول أثر التدريب على استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

3- بناء برامج مبنية على استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم للمعلمين والتلاميذ لتطبيق هذه الاستراتيجيات.

4- توجيه القائمين على العملية التعليمية لأهمية استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم.

المراجع:

1- ابراهيم، لطفي عبد الباسط (1996): مكونات التعلم المنظم ذاتيا في علاقتها بتقدير الذات والتحصيل وتحمل الفشل الاكاديمي، مجلة مركز البحوث التربوية قطر، العدد 10.

2- الآغا، إحسان(1997): البحث التربوي(مناهجه، عناصره، أدواته)، ط2، مطبعة مقداد، غزة، فلسطين.

3- الجراح، عبد الناصر (2010): العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في علوم التربية، 6(4).

4- حافظ، وحيد السيد وعطية، جمال سليمان (2006): فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مصر: مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد السادس عشر، العدد (68).

5- الحسينان، إبراهيم بن عبد الله (2010): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينتريش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

6- الحيدري، محمد سليمان(2015): القيمة التنبؤية لتنظيم الذات وحل المشكلات للتنبؤ بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية مجلة علمية فصلية محكمة، العدد (38).

7- تيغزة، محمد بوزيان (2012): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

8- ربيع، عبده رشوان (2006): التنظيم الذاتي للتعلم وتوجهات أهداف الانجاز نماذج ودراسات معاصرة، القاهرة: عالم الكتب.

9- رزوقي، رعد مهدي وعبد الكريم، سهى إبراهيم (2015): استراتيجيات تعلم وتعليم العلوم، ط1، عمان-الأردن، دار المسيرة.

10- الطيب، عصام علي (2012): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا مدخل معاصر للتعلم من أجل الإتقان، القاهرة: عالم الكتب، ط1.

11- علي، عماد أحمد حسن (2003): التنبؤ بالأداء الأكاديمي في بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد 19(1) الجزء (2).

12- Pintrich, P &DeGroot, E(1990): Motiviational and self-regulated learning compoents of classroom academieperformonce, Journal of Educational Psychology, 80.